

(منيته) واللؤلؤة لا تفنى ولا تضيع. ولكنها - فحسب - تختفي وتغيب لكي تكون مطلباً شعرياً ومطلباً دلاليّاً ومطلباً ثقافياً يرثه جيل عن جيل، وهي غائبة في الحس وحاضرة في الذهن. ولسوف تظل إشارة على تجربة ثقافية ومعرفية أخذت بأطراف وجودها ورمزت إليه وأوحت به. فاثارت المكبوت، وكشفت الخاطر وأحالت إلى المضمّر. وصار ضمير النص هو الذي يتحدث ويقول ويوحى ويشير. والقارئ يستقبل ويفسر ويتشابه مع معضلة النص ومع معضلته هو. ويظل القارئ غواصاً لم يصب منيته بعد.